

ص : المفيد : ما دلّ على معنى يحسن سكوت المتكلم عليه ، بحيث لا يصير السامع منتظراً لشيء آخر .

ش : [تعريف المفيد]

٣٨ - حدّ (المفيد) المأخوذ في حد الكلام ^(١) :

﴿ ما ﴾ - أى قول - ﴿ دلّ على معنى يحسن سكوت المتكلم عليه ﴾ ، أى على ذلك القول .

وقيل : السامع . وقيل : هما .

والأصح الأول ؛ لأنه ^(٢) خلاف التكلم ، فكما أن التكلم صفة ^(٣) المتكلم يكون السكوت صفته أيضاً ^(٤) .

٣٩ - والمراد من حُسن سكوته على القول المفيد :

أن لا يكون ذلك القول محتاجاً في إفادته السامع إلى شيء آخر ^(٥) ، كاحتياج ^(٦) المحكوم عليه إلى المحكوم به أو عكسه .

وهو المراد بقولهم : ﴿ بحيث لا يصير السامع ﴾ لكلام المتكلم ﴿ مُنتظراً ﴾ - أى محتاجاً في حصول الفائدة - ﴿ لشيء آخر ﴾ . تحصل به الفائدة . فلا يضره احتياجه إلى المتعلقات ^(٧) من المفاعيل ونحوها .

(١) انظر حد الكلام . ص ٦ بترقيم الأصل .

(٢) أى السكوت .

(٣) ١ : التكلم يكون صفة .

(٤) انظر : الهمع : ٢٩/١

(٥) (آخر) ساقط بما عدا م .

(٦) ١ : باحتياج .

(٧) د : احتياجه المتعلقات .